[117] لا شئ مما ترى يبقي بشاشة (1) * يبقى الاله ويؤذى (2) المال والولد لم يغن (3) عن هرمز يوما خزائنه * والخلد قد حاولت عادا فما خلد ولا سليمان إذ تجرى (4) الرياح له * والانس والجن فيما بينها (5) يرد (6) أين الملوك التي كان (7) لعزتها * من كل أوب إليها وافد يفد حوض هنالك مورود بلا كذب * لابد من ورده يوما كما وردوا أمه حنتمة (8) بنت هاشم بن المغيرة بن عبد ا بن عمر بن مخزوم (9). ولد عمر بعد الفيل بثلاث عشرة سنة، وقال عمر: ولدت قبل الفجار الاعظم بأربع سنين. أسلم ظاهرا (10) بعد أربعين رجلا واحد عشر امرأة. بويع له بالخلافة (11) لما مات أبو بكر باستخلافه سنة (12) ثلاث عشرة. كان آدم شديد الادمة (13) طوالا، كث اللحية (14)، أصلع أعسر أيسر،

_____ (1) في العدد القوية: تبقى بشاشته. (2) في المصدر والاستيعاب: يؤدى - بالدال المهملة -. (3) في العدد: لم تغن. (4) إذ يجري، كذا جاء في المصدر. (5) في (س): بينهما. (6) عبارة المصدر: ترد. (7) توجد نسخة بدل في (ك): كانت. وهو الظاهر. (8) في المصدر: حيتمة. وهو سهو. (9) انظر: المعجم الكبير 1 / 65، ومجمع الزوائد 9 / 61، وغيرهما. (10) لا توجد: ظاهرا، في العدد القوية. (11) في (س): الخلافة - بلا باء -. (12) في مطبوع البحار: ستة. وهو غلط. (13) قال الجوهري في الصحاح 5 / 1859، وابن الاثير في نهايته 1 / 32: الادمة - بالضم -: السمرة. والادم من الناس: الاسمر. (14) قال في النهاية 4 / 152: الكثاثة في اللحية: أن تكون غير رقيقة ولا طويلة ولكن فيها كثافة، وانظر: القاموس 1 / 172، والصحاح 1 / 290.

_____